

وديع غزوان

يديد أكثر من ذلك؟! وأي موقف جلود ذلك الذي
تتفاني نخبا السياسية ومو اصلتهم الليل بالنهار
عرة يتيم وقضاء حاجة ملهوف ومحتاج؟! ليس
جب ان نقول لهم مبارك وآل مبارك العيديه؟
يتخمو! ونشبع نحن تصرّيات!

□ أبريل / متابعة مكتب المدى

حكومة اقليم كردستان شكره للممثل الخاص
لأمين العام للأمم المتحدة، مشيداً بدوره في
توطيد العلاقات بين الأمم المتحدة والعراق
واقليم كردستان. كما ثمن دور وتأثير الأمم
المتحدة على العراق واطليم كردستان في ايجاد
ألية الحلول للمشاكل.

أمني على
قول الجوار
على وضع
العراق بعد
افة الى آخر
ة وخاصة

من جانبها، شكر ممثل الأمين العام للأمم المتحدة رئيس اقليم كردستان لدعمه له أثناء أداء مهامه في العراق واطليم كردستان، معلناً ان الدعم والتشجيعات التي قدمتها لها كانت كفيلة لانجاح مهمتي وأداء دوري في العراق.

□ السليمانية / المدى

نظم ممثلو ١٥ منظمة مجتمع مدني، وعدد من
سواطني قضاء حلبجة، تظاهرة امام مكتب برلمان
كردستان، رافعين مذكرة احتجاج الى البرلمان
ضد عمليات قصف مناطق كردستان من قبل تركيا
وإيران.

تمت قراءة نص المذكرة الاحتجاجية، التي وجهت
 للوزير البرلماني من قبل اردلان احمد، وحشد
 الحضور اوراق البرلمان، وجاء فيها ان "الشعب الكردي
 على مدى تاريخه، سعى بشكل سلمي لنيل جميع
 حقوقه المشروعة، من هذه الناحية، لم يلجأ الى
 حمل السلاح الا بعد ان اضطر لذلك، من اجل الدفاع
 عن وجوده باعتباره امة صاحبة ارض وتاريخ".
 اشارت المذكرة الى انه "بعد مئات السنين
 من الضلال والدفاع عن الذات، بات الكردي يمتلكون
 قلبيا محل اعتزازنا وفخرنا جميعا، وبفضل

ودعا رئيس حكومة إقليم كردستان الأمم المتحدة لتلعب دورها في وقف الاعتداءات الحاصلة على المناطق الحدودية إقليم كردستان التي عرضت الوضع والحياة في تلك المناطق للخطر. كما أعرب صالح عن استيائه من الزيف المدفعي التي يتعرض له المناطق الحدودية للاقليم من قبل دول الجوار، مشيراً إلى وقوع عدد من الضحايا المدنيين نتيجة هذا القصف، فضلاً عن ادانته هذا القصف، ووجه صالح تعازيه الحارة لذوي ضحايا القصف المدفعي الذي تعرضت له منطقة بشار امس (الاثنين)، متمنيا أن يكون هؤلاء الضحايا من آخر الضحايا في تلك القصف. كما أكد صالح خلال اللقاء أننا لا نرغب بأن تكون أرضنا بؤرة للاعتداء على دول الجوار، وأن القصف والهجوم الذي تشهده دول الجوار، على اقليمنا غير مقبول، مشدداً على ضرورة احترام مبادئ الجيرة بين دول الجوار وفقاً لاسس القوانين الدولية.

وأكد رئيس حكومة إقليم كردستان أن الطريق الوحيد لحل المشاكل هو عن طريق لغة الحوار والتفاهم والسلام وليس عن طريق القوة، داعياً الدولتين الجارتين إيران وتركيا إلى إنهاء الهجوم والقفص على أراضي إقليم كردستان والأناس المندمين. كما بحث الجانبان آخر المستجدات السياسية الراهنة في العراق وإقليم كردستان.

الدولتين الجارتين تركيا وإيران، وتدعوهما إلى اتخاذ الحيطة لنفسه حيال علاقاتنا معهما، وأن يجترأ ما ارتأنا وحدونا وقليلنا

يؤمنفد الطائرات الحربية التركية منذ ليلة الأربعاء الماضي، غارات جوية على مناطق سلسلة جبال فغنديل بأقليم كردستان العراق لكصف معازل جنوب العمال الكردستاني بعد الهجوم الذي وقع في اليوم نفسه ببلدة جو قورجا التابعة لمدينة هاكاري جنوب شرقي العراق والحدودية مع إقليم كردستان العراق، والذى أسفر عن مقتل تسعة جنود من بينهم عنصر في حماة الرق (قوات مسلحة كردية مدعومة من قبل السلطات التركية)، فيما تنشر إيران قواتها بشكل مكثف منذ ١٦ آب/أغسطس الجاري، على الشريط الحدودي الموحد المهادي لأقليم كردستان، عبر قوة قوامها ٢٠ ألف جندي، وتقوم بقصف الأقليم كردستاني بدمرعة ضرب معازل قرب الحياة الكردستاني (بيجاك) بلقعة أسرا بالمواطنين المدنيين القاطنين في المناطق الحدودية.

السلام وفي ظل كردستان المقدسة، فضلا عن الشعب الكردي، يعيش أبناء الشعوب الأخرى بحرية في هذا الاقليم - وبدلاً من ان تقوم دول الجوار وبالأخص إيران وتركيا بالتعاون مع كردستانية لاسف باتوا صمدراً لأحداث التوتر بذريعة وجود عناصر تابعة للحزب العمال الكردستاني، وحزب الحياة الحرة الكردستاني (بيجاك) وبدأوا الإضرار بالأقليم".

وأضافت أنه باعتبارنا نمثل مواطني حلبجة جميع الطبقات والشرائع، نعلن عن أننا لن نلتزم جانب الصمت بعد الآن حيال الظلم الذي يلحق بشعبنا، ودعوا سيادتكم الى العمل بالحق والديمقراطية لإيقاف عمليات القصف والقتل.

والعمل مع الحكومة العراقية وممثل الأمم المتحدة لمنع الانتهاكات التي يتعرض لها حدود كردستان".

من جانب، تعهد عضو برلمان كردستان خاضل بشارة بتر تسليمه اصداراً بإصاها الى رئاسة البرلمان، قائلا "نريد اصدار قرار يجرس على الصداقة مع

□ أربيل / المدي

تسبقت المديرية العامة للبرنامج تشييد أكاديمية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإقليم كردستان، عن قرار الوزارة تأجيل إعلان المرحلة الثالثة من البرنامج والذي كان مقررا مساء الاثنين أي الشهر المقبل. وأوضحت كونه قيد مسودة بوكالة كردستان للأبحاث والدراسات العليا في الخارج وكان مقررا الاثنين أي اليوم التالي، مشيرة إلى أن "قرار التأجيل جاء لأسباب فنية بحثه". وأضافت حسين أن "بعض التغييرات استغارا على ألية قبول الطلبة في البرنامج منها: مفتح خمس درجات الطبية المناط عليها نيز أبريل ويغدو رافع درجات الطلبة واللغة الإنجليزية وخفف بعض أعمار الطلبة الذين سيتم قبولهم في البرنامج"، مبينة أن "الخطوة تأتي في إطار رفع المستوى الأكاديمي"، منهوثة أن "التقديم للمرحلة الثالثة للبرنامج سيكون من خلال التقديم الأوسع بالمرحلة الثانية". وكانت إدارة الثالثة من برنامج تشييد أكاديمية البرنامج في إقليم كردستان قد ضمت إرسال ٢٥٠٠ طالب وطالبة لإكمال دراستهم العليا في الخارج، يذكر أنه يتم سنويا تخصيص ١٠٠ مليون دولار أميركي من ميزانية إقليم كردستان للبرنامج التكميلي، بهدف إرسال الطلبة الراغبين باكمل دراستهم ونيل شهادتهم الماجستير والدكتوراه في الجامعات العالمية المتقدمة بنشئ التخصصات.

نريد أن نحول أربيل إلى عاصمة حديثة ومتمدنة تضاهي عواصم العالم الأخرى

الطبية، كما تم افتتاح معمل الادوية ومختبرات عالية الجودة تضاهي المختبرات الاوربية.

■ **ماذا بشأن الوضع الزراعي ومشكلة التصحر** ؟

إن مشكلة التصحر يعانيها العراق بشكل عام ، وبالنسبة لنا أيضاً ، وتقديدا لهذه المشكلة استعنتنا نحن وضع خطة خمسية لحكومة إقليم كردستان للسنوات الخمس المقبلة تركز على تطوير القطاع الزراعي . وأضاف أن الخطة تشمل بناء السدود وقنوات الري ، وتقديم البنية الزراعية والإهتمام بتطوير امكانيات الفلاحين وبناء قدراتهم التكنيكية بشكل افضل والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في المجال الزراعي . وأشار هادي الى ان هذه الخطة موجودة ضمن سياسة حكومة الاقليم ، ووزارة الزراعة بالتنسيق مع الوزارات المختصة " إضافة الى ان المحافظة كجهاز تنفيذي وضعت الخطة الاستراتيجية للمحافظة بالتنسيق مع الوزارات والمحافظات لكي تستطيع بانها قايلات الاقليم خلال الخمس السنوات القادمة للوصول الى الاكتفاء الذاتي وبناء البنية التحتية للاقليم ، وأضاف هناك تدابير أيضا بهذه الخطة حسب الميزانية التي تحصل عليها كونها تحتاج الى ميزانية عملاقة .

وعن الواقع التربوي قال الحافظ: هناك أكثر من ١٠ مدرسة تبني في أربيل سنويا إضافة الى وجود المدارس الأهلية، وقد اعتمدت الحكومة برنامجا جديدا للنهوض بالجانب التربوي بشكل متطور، وقد بنيت مدرسة خاصة لأبناء الشهداء وبني الدخل المحدود تضاهاي المدارس الخاصة. الاهتمام ليس فقط على القطاع الخاص بل شمل الجانب الحكومي أيضا.

وعن الانتماء بالقطاع الرياضي قال نورت: النخبة الحثيثة الرياضية حالها حال باقي القطاعات والتطور الذي تشهده مدينة اربيل. فبما التعليم والقاعات الرياضية والدعم الرياضي زاد من نسبة النتائج على المستوى الرياضي، فانهم يستحقون التقدير وهذا خلال السنوات وهذا العام قد قام بكتير وهذا المناسا عندما اصبح اربيل بطلا للعراق وآسيا وسيت تفتيد تعدد من المنابر المهمة بهدف تطوير قدرات الشباب العراقي، واتاحة الفرصة المناسبة لهم للانرقاء بانداهم في المجال الرياضية.

■ ماهي خططكم للمستقبل؟

إن خططنا المستقبلية في الاستراتيجية التي تشمل السنوات الخمس والعشرين القادمة، تتركز في الأصل السياسة الحالية في ما يتعلق الجانبين الخدمي مع التوسع اللات في المدينة، فهناك الكثير من الأشياء الجديدة إضافة إلى المدينة، وهي أخذة في الاتساع بشكل أكبر، وطبعاً من خلال تنفيذ تلك الخطط أن نعمل المدينة حتى تصل إلى حدود المرتفعات ورافد النهر الكبير، فنحن نريد أن نحول أربيل إلى عاصمة حديثة ومقدمة تضاهي عواصم العالم الأخرى، بالإضافة أننا ننفذ أكبر أعمال أكثر كل ما نتقدم في سياستنا الاستراتيجية في مجال الإعمار والبناء.

ووقف أراض وتوفر لهم بعض الوظائف.

× ماهی نسب البطالة لديکم ؟

هناك فرص عمل كثيرة في اربيل، ونسب البطالة قليلة جداً، وحتى العمالة الأجنبية بدأت تتوافد على اربيل، كما بدأت اليد العاملة تتوافد للمدينة من الموصل وكركوك وبغداد وغيرها من محافظات العراق، ونحن متواصلون في تطوير القطاع البشري في اربيل لقيادتها بالكفاءات وحسب ما يخسر لنا من ميزانيات، فضلاً عما توفره الفرص الاستثمارية في اربيل والأخذة في الانساع، وهناك اليوم شركات تركية ولبنانية في اربيل تعمل وتوفر فرص عمل للعاطلين، إضافة الى منح سلف للتحريين ١٥-٢٠ مليون دينار تعد فرصة عمل جديدة بالنسبة لهم.

وعن الواقع الصحي قال المحافظ اليوم نلاحظ
صفرة في الواقع الصحي حيث تم بناء مستشفيات
جديدة داخل مدينة اربيل وفي نواحيها اضافة الى
المستشفيات الاهلية ، ما أدى الى استقطاب الكثير من
المرضى من خارج الاقليم، اضافة الى مراكز خاصة
للعلاج القلب والعيون مجهزة بأحدث الاجهزة

هناك تطور في بعض المرافق السياحية، فهذا تغيرت معالم مصرف كبر في بنسكل عبر ولدينا لايا مشروع استراتيجي كبير في طور التخطيط لبناء مدينة سياحية متكاملة فوق جبل سفين، ونخوض تنفيذها فافاضات مع عدد من المستثمرين الكويتيين لتفدية هذا المشروع الضخم، ونلمس وجود حماس منهم لهذا المشروع الاستراتيجي. واعتقد بأن تطور السياحة مرتبط بنوعية الاياحي، ولتحدثت بواقعية، فإن السائح الأوروبي لا يأتي إلى كردستان للسياحة بل يذهب إلى مناطق أخرى، وكذلك السائح العربي، السياحة في الإقليم تعتمد على الدخل أي سكان الجنوب والوسط وهذا عدد محدود بالطبع. ومع ذلك نحن نعمل على تطوير هذا القطاع المغم.

■ هل مازالت هجرة المسيحيين الى كردستان

مستمرة؟
 -إن إقليم كردستان العراق استقبل آلاف المسيحيين النازحين من بغداد والموصل وم مدن أخرى من العراق، مؤكداً "وجود ٢٨٠٠٠ مسيحي نازح في مدينة (كوا) وحدها داخل اربيل بعد عينا كان عددهم سابقا لا يتجاوز ١٠٠٠٠ اربل تقوم سلطات الإقليم باستقبال أعداد أخرى حالياً، وتقديم لهم سكناً

المولات، في الحقيقة يتحدثون عن الاسعار وارتفاعها
 لكنني ارى الاسعار طييفة جدا.
 امكنني ان ارفع اسفوح المحروقات فقد اوضح نوراذ
 الذي قالنا : كانت هذه الازمة عراقية على مستوى
 العراق واثره على اقليم كردستان ان الصصة
 التي تحصل عليها والتي تأتي من بيجي ما زالت
 مستمرة في طاقاتها وتجهز يوميا بمليون ونصف
 المليون لتر حسب الكوبون الذي وزع على جميع
 انواع السيارات والمركبات، كما تعمل في اربيل
 اكثر من ٤٠٠ الف سيارة ومركبة تجارية
 اغلبها تعود الى السائحين والزائرين للمدينة
 وهناك ايضا السيارات الحديثة التي لا تعتمد على
 البينزين الاعتيادي، يفضلون البنزين الممتاز والذي
 يبيزن تجاريا للمدينة لان ارتفاع الاسعار لم يشمل
 الصصة الرسمية انما حصل الارتفاع على الجانب
 التجاري، ونحن بدورنا شكلنا لجان خاصة للحد من
 هذا الارتفاع، وذلك بتقديم السجلات لتجار المزود
 ببيكميات تجارية اكبر مما كانت عليه ، ما ادى الى
 تراجع في الاسعار بحدود ٧-٥ ٪/ما كانت عليه، كما
 ان هناك محاولات لعودة الاسعار كما في السابق
 نحن متفائلون بنتائجها .

■ كيف تنظرون الى واقع السياحة في أربيل؟

قد تغيرت، فهناك الخطط الاستثمارية التي تجاوزت أكثر من عشرة مليارات الدولار ، انزلاق خطوط الاستثمار في اربيل تنسج ، والمساهمت بدأت تتعدى للمشاركة في تطوير اربيل خصوصا بعدما شهدت المدينة من مرحلة اعمار في وقت قياسي، واليوم تتركز خطط الاستثمار المحلي والأجنبية في اربيل على مشاريع النفطة والإسكان والصناعة والزراعة والسياحة وغيرها ، أما الاستثمار الخليجي فهو قليل في المدينة، وسبق أن دخلت شركة داماك العقارية الإماراتية للاستثمار في المدينة ولكنها انسحبت بسبب الأزمة المالية في دبي، ما اضرب ومشروعهم في اربيل بالتمسك سواصل جهودنا وسياستنا في مجال الانفتاح وجذب للاستثمار لكي نحول اربيل بدورها إلى مركز جاذب للاستثمار واستيعاب ثقافات العالم.

■ وعن ارتفاع الأسعار في الفترة الأخيرة ؟

هناك لجان دائمة متابعة نوعية المواد وأسعارها -فليس في جميع الأسواق نلاحظ ارتفاع الأسعار، فالأسواق الشعبية تتباين أسعار موادها عن المولات، لذا فالمواطن اختيارات في الشراء، كما أن هناك أسواقاً مركزية أسعارها مدعومة، وللجان دائمة في متابعة وإشراف على الأسعار سواء في الأسواق أو

التطور أسرع من الخطط

■ ماهو مستوى الخدمات المقدمة للمواطن ؟

الكثير من الخدمات قدمت اعتمادا على حجم الميزانية، ففي مجال البنية التحتية ركزنا على تطوير مشاريع الكهرباء وقطاع النفط والماء والمجاري والخدمات الصحية وخدمات التعليم والبنية التحتية وغيرها، والجميع يرى اليوم أن ما جرى في أربيل أعتمد الكثير من معالمه وعرضها بصورة جديدة وأغفلت عن السرعة الفائقة في التطور والتوسع الذي تتساقط الخطط التي وضعت بمرات عديدة. انزلال خطوط الاستثمار في أربيل تسع، والمساهمت بدأت تعدد المشاركة في تطوير أربيل خصوصا بعدما شهدت المدينة من حملة اعمار في وقت قياسي واليوم تتركز مشاريع الاستثمار المحلية والأجنبية في أربيل على مشاريع العقدة والإنسان والصناعة والزراعة والسياحة وغيرها، أما الاستثمار الخليلجي فهو قليل في المدينة، وسبق أن دخلت شركة داماك العقارية الإماراتية لاستثمار في المدينة ولكنها انسحبت بسبب الأزمة المالية في دبي، مما اضطرنا بمشروعهم في أربيل.

■ وماذا عن الاستثمار في اربيل؟
-هناك الكثير من المجالات الاقتصادية في المدينة